

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

الخلوة الجزئية تبدأ من ذي القعدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ

صدق الله العظيم. الأشهر الحرم أربعة أشهر. ثلاثة منها خصها الله عز وجل للناس للحج. وواحد جعله الله عز وجل منفصلاً.

الله عز وجل هو الخالق. خلق القمر، النجوم، الأيام، السنين وما إلى ذلك. ومن بينها هذه الأشهر الأربعة، الأشهر الحرم. يجب احترامها. قال ﷺ، إن فيها ما يجب فعله، وإن فيها ما يحرم فعله. لا حرب فيها، وإن هوجمت، جاز لك الدفاع. وعند الضرورة، هناك قاعدة أخرى. لكل شيء قاعدة.

غداً، إن شاء الله، ابتداءً من مغرب هذه الليلة، يدخل شهر ذو القعدة؛ أشهر الحج. بعد ذلك، ذو الحجة ثم مُحَرَّم. في هذه الأشهر الثلاثة، كان الناس يذهبون ويعودون من الحج. ولكي يعودوا سالمين، أمر الله عز وجل بذلك. وكان يفعل قديماً أيضاً، قبل الإسلام. بقيت هذه الأمور من زمن سيدنا إبراهيم عليه السلام. كان المشركون يعلمون بها أيضاً. يحترمونها ويتبعونها. ومع ذلك، كانوا يبدلون هذه الأشهر بأخرى حسب أهوائهم لكي تناسب تجارتهم. كانوا يضعون شهراً مكان شهر، ويفعلون ما سيفعلونه. هذا أيضاً غير جائز. يقول الله عز وجل إنه غير ممكن في القرآن. لكل شيء مكانه وزمانه. لا يمكنك تغييره حسب أهوائك.

بالنسبة لنا، تبدأ الخلوة الجزئية من هذه الليلة عند المغرب حتى العاشر من ذي الحجة. الخلوة الجزئية فقط. ليس هناك إذن بخلوة الأربعين يوماً؛ غير مسموح لأحد القيام بذلك. من أراد الخلوة الجزئية، يمكنه فعل ذلك الآن. إن شاء بين المغرب والعشاء. إن شاء بين العصر والمغرب. إن شاء قبل الفجر إلى الإشراق. ينوي الخلوة لله ﷻ. يفعل الأوراد والذكر والتسبيح وقراءة القرآن وما إلى ذلك. ستكون هذه فضيلة عظيمة للإنسان.

يجب على أهل الطريقة الخلوة على أي حال. في هذه الأثناء، لا حاجة للناس للخلوة. لأن وضع الدنيا صعب. نفوس الناس لا تطيق هذه الخلوة. في هذا الوقت، سيكون من الأفضل القيام بذلك بدون خلوة. الخلوة الجزئية تحل محل الخلوة الرسمية للمريد. لذلك، فهي حتى العاشر من ذي الحجة، أربعين يوماً متواصلة. ولمن لا يستطيع ذلك الآن، فيمكنه من أول رجب إلى العاشر من شعبان. لذلك خلوتنا مرتين في السنة. بخلاف ذلك، المرء حر.

تقبلها الله ﷻ. بارك الله ﷻ في أيامنا وأشهرنا، إن شاء الله. وجعل أعمارنا وأعوامنا وأشهرنا نافعة وصالحة. هذا هو المهم. عمرك يمضي. لا ينتظر. لا يتوقف. لذلك، يجب أن نستفيد. بقدر استطاعتنا، إن شاء الله، تقبل الله ﷻ. نرجو رضا الله ﷻ. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

28 نيسان 2025 / 30 شوال 1446

صلاة الفجر، زاوية أكبابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV